

شرح فقه الخلاف | 40 | محاذير في اختلاف التنوع - اختلاف

التضاد - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:00

الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل كل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في كتاب فقه الخلاف بين المسلمين الى قول المصنف حفظه الله - 00:00:27
عن خلاف التنوع ان هناك محاذير لابد من الانتباه لها وتجنب هذه الامراض ووقفنا عند قوله فمن هذه المحاذير يقول فمن هذه المحاذير ان يكون انشغال الافراد والجماعة بما يرونه افضل الاعمال سببا لتركهم الواجبات الاخرى التي تمثل الحد الأدنى من الالتزام بالاسلام - 00:00:47

كما بينا انه لابد ان يكون المجاهد مصليا للفرائض صائما رمضان وان يكون المصلي مذكيا صائما مجاهدا جهاد فرض العين وهكذا لابد ان يحقق ابناء الصلوة الحد الأدنى في مجالات العمل الاسلامي اليوم - 00:01:17
اه احنا اتفقنا ان خلاف التنوع لما ضرب له امسلة قلنا كل قول لا يحكم على القول الاخر بطلان ولا بالفساد ولا بالخطأ وقلنا هنمناها وان سببه تنوع همم الناس واختلاف مواهبهم وان الله سبحانه وتعالى فوت بين الناس في الخلق - 00:01:37
هنمسلها بان في طريق ليه حارات مختلفة متوازية. وقلنا بقى بعض الناس هيكون همه الاكبر في الصلاة وده الباب الاكبر اللي بيدخل منه على آآ الجنة. وبعض الناس همه الاكبر في وبعض الناس همه الاكبر بيكون في - 00:01:57
صيام او في الزكاة او في غيره. وبعض الناس بيكون همه في الجهاد وبعض الناس بيكون همه في الذكر. الى غير ذلك من الابواب اللي هي بتمثل زي ما قلنا طرق متوازية او حارات متوازية في طريق اهل السنة والجماعة. يبقى هو طريق كبير واسع حارات متوازية. بعض - 00:02:17

بعض الناس ممكن يضرب بسهم في الحارات المختلفة اه بعض الناس ممكن يضرب سهم في الحارات المختلفة. واه كان الحديث اللي ذكرناه في المرة السابقة حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي يا عبدالله ذلك خير - 00:02:37

من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة وان كان من اهل الصيام دعي من باب الريان الى اخر الحديث. يبقى لما يكون بقى في تنوع بين الناس في الاعمال ديت وقلنا في تنوع بين الجامعات لو حضراتكم فاكرين المرة اللي فاتت تنوع بين الجامعات والدعوات الصلوة - 00:02:57

والاسلامية في بعض اوجه الخلاف بينهم. الخلاف بين الجامعات الاسلامية يشمل انواع كثير. احد انواع الخلاف بين الجامعات الاسلامية خلاف الايه تنوع ان في تنوع بينهم وتكامل يلزم التكامل فيه. بس بيقول بقى خد بالك ان في محاذير ينبغي ان انت تاخذ بالك منها. من ضمن المحاذير ديت ان - 00:03:17

كون انشغال الافراد والجامعات بما يرونها افضل الاعمال سبب لتركهم الواجبات الاخرى التي تمثل الحد الأدنى من الالتزام بالاسلام

فمثلا لا يجوز ان يكون الاشتغال بعلم الحديث مثلا سببا للجهل بالعقيدة او الفقه بالحلال والحرام - [00:03:37](#)
فلابد ان يتحقق القدر الادنى الذي لا يسع المسلم جهله. فيما يجب عليه من معاني الايمان والاسلام وصلاح القلوب. وكما لا يجوز ان
هنا طلب العلم والاهتمام بالاعداد العلمي والتربوي سببا لترك ما يجب على الافراد والجماعات من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر -
[00:03:57](#)

الشرعية يعني دي حصلت الامسلة اللي الشيخ بيقولها دي حصلت هي امسلة واقعية يعني. فمسلا قل سنة ايه؟ تقريبا تسعة وتسعين
كده كان في بعض الشباب اللي عنده نوع من التميز والاقبال آآ بدأ - [00:04:17](#)
يسلك طريق التدين والاستقامة. ولا يسلك طريق طلب العلم. وربنا سبحانه وتعالى قدر في الوقت ده ان كان له الدروس اه بعض اه
شيوخ الفضلاء في علم الحديث. وبالزات علم الحديث اه يعني ابن ابن كسير قال علوم الحديث - [00:04:34](#)
العلم حطهم في البعس حسيب ستة واربعين علم. مش كده؟ تخيل بقى علوم الحديث كتير. لأ هو كان مسلا في علم معين من علوم
الحديث مسلا. وليكن مسلا ايه؟ علم - [00:04:54](#)
والجرح والتعديل على ما ازكر او علم معين او المصطلح مصطلح الحديث عموما او غير ذلك. والمهم بدأ يسلك هذا الطريق وبأخذ
هذا الباب. هو مقبل على الله هو الراجل يتسنن بالهدي الظاهر وبدأ يعني يتخلى عن المحرمات الظاهرة وبدأ فعلا هو مقبل -

[00:05:04](#)
عايز يبقى شخص متدين وعايز يبقى طالب علم فايه اول ما قرع ذهنه بدأ يدخل في ايه في القصة دي طب انت دلوقتي لسه يلزمك
في الاول انك تتعلم ازاي تجويد القرآن؟ عشان تقرأ القرآن صح. يلزمك تتعلم آآ الطهارة والصلاة والصيام اللي هي العبادات العينية
عليك - [00:05:22](#)

علم ما تصح به عقيدتك وما تسلم به من الشرك. فيه لسه قصة طويلة من التعلم. ذكر ان الشيخ ابو اسحاق ربنا احفزو لما كان يجيلو
حصلت مرة كده واحد جالو واحد من مطروح فقالو يا شيخ انا جي وجاي انقطع هنا واطلب علم الحديث قالو يا اخي طيب انت
قرأت ايه في الفقه - [00:05:42](#)

طب قرأت ايه في العقيدة؟ حتى انا فاكر اياميها الكلام ده انا قلت تقريبا سبعة وتسعين ستة وتسعين كده قال له طيب آآ اقرأ آآ فقه
السنة زاهر يعني فقه السنة وذاكر سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للدكتور الاشقر وتعال. يعني هي الفكرة ان انت -
[00:06:02](#)

هو ما حدش يدخل معك في نزاع ونقاش لك ايه؟ هو علم الحديث ده مهم؟ اي قطع مهم؟ ده زي ما كان الشيخ يقول كده دول
حرس الحدود. وهو انت الان هتعرف ترد - [00:06:22](#)
على اللي بيهاجم البخاري ازاي ولا اصلا تراس المسلمين ده مين اللي حافظ لك تراس المسلمين ده؟ ما هم علماء الحديث. صح كده؟
اومال انت ما تناقشنيش في اهمية العلم - [00:06:32](#)

بس ناقشني في ايه الانفع للشخص في الوقت الحالي؟ الواجب في حقه. ايه الواجب في حقه؟ فما ينفعش مسلا واحد ينشغل بابه
طيب واحد ينشغل بالباب ده ايه اللي يحصل؟ خلاص يبقى عارف ان دي قضيته وطالما انه لم يحصل آآ القدر الكافي في الابواب
الاخرى يكتفي. وزى بعض - [00:06:42](#)

والفضلاء المشتغلين بعلم الحديث بالمصطلح تحديدا. هو بيصنف في المصطلح وبيعمل منزومات فيه وبيعمل كتب فيه. لا يتعرض
للكلام في الفقه لا من قريب ولا من بعيد. جزاه الله خيرا - [00:07:02](#)

ليه؟ لان الامر ده هو كده بيرفع عن نفسه الحرج الشرعي. لكن احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا دلوقتي ان عموم الجماهير لا تفرق بين
العالم وبين طالب العلم وبين الواعظ وحتى العالم في في فن معين من الفنون او في باب معين من ابواب العلم لا يفرقون بينه وبين
- [00:07:12](#)

غيره من ايه؟ من الابواب. فتجد الشخص اللي هيتصدر وبالزات لو اخذ شهرة هيحصل ايه بقى؟ هيبقى مطالب ان هو يتكلم في كل

شيء فان لم يكن الانسان رقيقا على نفسه وان لم يكن الانسان حسيبا على نفسه سيهلك. ودي امر خطير جدا بيتعرض له اكثر -

[00:07:34](#)

ومن اه الدعاء اللي اه بدأ له يبقى جمهور كبير جدا من الشباب وغيرهم. واه هو داعية او واعظ او اه يعني يتكلم في بعض الاشياء من ترفيق القلوب وغير ذلك ودي امور مهمة بلا شك. لكن هو فعلا لا - [00:07:54](#)

يتكلم في غيره. طب تلاقي الناس دي لما تحصل بقى احداث كبرى ونوازل كبرى بيتدوا ايه حين يتعلقوا للشخص اللي بيكلمه عن ربنا ده. مش انت اللي بتكلمني عن ربنا؟ اه. قل لنا بقى ايه الحكم - [00:08:14](#)

في الدماء ايه الحكم في الاموال؟ ايه الحكم في الاعراض؟ ايه الحكم؟ ايه حكم السياسة الشرعية؟ ايه الحكم في كذا؟ هو ما يعرفش. وليس بابه الحل ساعتها نعمل ايه؟ ان هو يمتلك من تقوى ربنا سبحانه وتعالى ويمتلك من آآ يعني قوة النفس انه يقول -

[00:08:24](#)

ليس هذا بابي ولا اعرفه. طب الحل انا اقلد فلانا ما هو ده اللي يلزمك طالما ان انت ليس لك قول في المسألة انك تعمل ايه؟ انك تعمل او تسأله - [00:08:44](#)

اهل الذكر ان كنتم لا تعملون اي ان كنتم لا تعلمون. فاسأل بقى احد اهل الذكر واعمل بقوله. ودا يسعك ولا يضرك ولا يضرك. فالامر دا مهم جدا بقول نفس القصة لا يجوز لطلاب العلم في وقت الجهاد او هو بيقول هنا لا يجوز مسلا ان يكون طلب العلم والاهتمام

بالاعداد العلمي - [00:08:54](#)

تربوي سبب لترك ما يجب على الافراد والجماعات من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالضوابط الشرعية. بتحصل كتير جدا. لناس اخوة فضلاء حصل قدر معين من حفز القرآن نحصل قدر معين من الدراسة والطلب. والعلم آآ العلم آآ واسع والعلم آآ له مراتب

ودرجات. ومحتاج جهد وتفرق - [00:09:14](#)

فلما تيجي تقول بقى طب انا بعزك عايزينك بقى تلقي اه درس او درسين في الاسبوع. وعايزينك تخطبوا الجمعة. وعايزينك تقعد مع بعض الشباب عشان خاطر ايه تدعونا الله عز وجل وتبقى مربى لهم. يقول لك لا لا انت هتضيع الوقتي. يقول لك ايه انت هتضيع

لي وقتي. انا مش مش هعمل كده. طب ليه مش هتعمل كده - [00:09:34](#)

ما هو ده من الواجبات بالزبط زي زي طلب العلم الشرعي. انا طب سيبني اكمل شوية كم سنة؟ طيب. وايه الحد اللي لما تقف عنده طب اذا كان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بيقول بلغوا عني ولو اية. هبلغوا عني ولو اية. وقال كده للناس كلها لكل المسلمين من

رأى منكم منكرا - [00:09:54](#)

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. طب ايه عذرك بقى في اللي انت شايفه قدامك ده؟ يعني انت انت مش انت بتسلك طريق التدين وبتطلب علم عشان تنجو بين يدي الله غدا. مش ده مش ده القصد والهدف؟ المفروض يكون ده القصد

والهدف. اه العلم في نفسه ممتع دي حقيقة. اللي هتصفو نفسه كده - [00:10:14](#)

تذوق العلم العلم ممتع والعلم فعلا واسع ودرجات وتراتب آآ بعضها فوق بعض. لكن في النهاية انت مطلوب منك واجبات كتير جدا فلا بد من احداث الاليه التوازن. بيقول نفس القصة لا يجوز لطلاب العلم في وقت الجهاد ان يتركوا الجهاد العيني زاعمين انشغالهم

بطلب العلم. فهل نأمرهم بترك - [00:10:34](#)

عن انفسهم واهليهم واعراضهم واموالهم للتعليم؟ هذا من اعظم الامور خطر على الصحة الاسلامية. وهكذا ايضا فلا يجوز ان يترك الواجب عليهم من العلوم التي هي فرض عين كالتوحيد. ما ينفعش الواحد بيجاهد ويقع في امور من الشرك. وقعت في افغانستان

ووقعت في - [00:10:54](#)

كانت في جامعات بدعية عندها بدعة صوفية وبدع غلاة الصوفية كمان وكان في جماعات شيعية اتخيل بقى واحد بيجاهد وملتبس ببدعة سواء بقى بدع الصوفية او بدع الشعر اثني عشرية او غيرهم مصايب كبير طيب برده من ضمن البدع اللي ممكن يتلبس بها

المجاهدون - [00:11:14](#)

اكسر جدا فيهم مسألة الاله آآ بدعة الخوارج بدعة تكفير بغير مكفر. التكفير بغير مكفر داعي ممكن يكفر بالاله بنكفر بالصغائر وبنكفر بالمباحات. صح كده ولا لا؟ عادي جدا بغير مكفر يعني بيكفر الناس من غير ايه؟ موجب للتكفير. وللأسف دي منتشرة - [00:11:34](#) ويتبعها التساهل في الدماء. فلأ أنت كمجاهد ده مش هيمنع ان انت يلزمك فرض عين عليك تخلصه. او تمسك يعني تصدر ولزلك انت يعني تتعجب مسلا ان واحد سنه كم وعشرين سنة يقول لك انا كنت قاضي في آآ كزا في سوريا - [00:11:54](#) يبقى مستغرب وتلاقي في حين بقى ان القاضي اللي هو كان وعشرين سنة ده امسلهم طريقة لانه ده طالب علم فعلا. بس صغير في السن. طب في واحد هناك لا يستطيع انه يفتي الناس في الطهارة - [00:12:14](#) ويبقى قاضي شرعي في اقليم كامل لا حول ولا قوة الا بالله. خلي بالك انت عارف قائد الشرعي ده يعني ايه؟ يعني هيفتي الناس يقول لهم روحوا حاربوا جبهة النصرة مسلا. شيلوا - [00:12:24](#) ايه ده هيبقى في مسلمين هتقتل وفي دماء هتراق على ايديهم بسبب ايه الفتوى بتاعة القاضي الشرعي ده. خدوا اموال البنك ده ولا ما تاخدوهاش؟ يعني فتاوى كبيرة جدا. ولزلك غير - [00:12:34](#) اهلي بتصدر لها ليه؟ يبقى هل انا عشان انا موجود على ساحة الجهاد في ساحة الجهاد او على جبهة القتال وان الجهاد ده زروة سنام الاسلام؟ يبقى انا خلاص هيسقط عني كل شيء بعد كده؟ ولا لازم البحث عن الحد الأدنى من الواجبات العينية اللي انا ملتزم بها؟ كزلك - [00:12:44](#)

وترك الشرك وسائر اصول الاله؟ والتوحيد. آآ تعلم العلوم التي هي فرض عين كالتوحيد. وترك الشرك. وآآ سائر اصول الايمان وكالعبادات الواجبة ومعرفة الحلال والحرام في المطاعم والمشارب والملابس والمعاملات فان جهلهم ومعاصيهم من من اعظم اسباب الهزيمة - [00:13:04](#)

يقول هذا المحذور للأسف قد وقع فيه اكثر الاتجاهات المعاصرة. فشلت في تحقيق التوازن في بناء افرادها. فشلت بواجب عن واجبات وكفائية تقدر عليها. وظهر الخلل في الشخصية التي تتكون وتتربى. آآ خلال هذه الاتجاهات. فلا بد - [00:13:24](#) من اجل تحقيق هذا التكامل المنشود في هذا النوع من الاختلاف ان نحدد بوضوح. علاج بقى المرض ده ايه وعلاج الازى ده ايه؟ هو دلوقتي شخص لك المحزون والمرض هيبتي يقول لك علاجه دلوقتي. انت تحط خط تحت الجملة دي للعلاج بقى. ايه العلاج؟ اول حاجة بيقول - [00:13:44](#)

ان نحدد بوضوح القدر الأدنى علما وعملا للفرد والجماعة في مكانها وزمانها. تحديد بوضوح القدر الأدنى علما وعملا للفرد والجماعة في مكانها وزمانها. وهو فروض الاعيان وفروض الكفاية تعينت فلا يسع احدا تركها طالما قدر عليها. فلا يسع احدا تركها طالما قدر عليها - [00:14:03](#)

واما فروض الكفاية التي وجد من يقوم بها من الجماعات الاسلامية المتعددة فالتكامل والتعاون رغم الاختلاف المنهجي الذي غالبه من اختلاف التضاد هو الواجب الشرعي. يعني ما ينعكش ان يكون الفارق او الخلاف بينك وبين الجماعات اللي على الساحة. والدعوات اللي على الساحة - [00:14:33](#)

خلاف تضاد في مسائل كثير جدا. هيبقى مسلا في ستين في المية في المسائل مسائل تضاد. وفي عشرين في المية او ثلاثين في المية خلاف سائغ. او اسف خلاف تضاد غير ساوي ثلاثين في المية خلاف تضاد سائر. وفي عشرة في المية اختلاف تنوع. هل يمنعك ذلك ان انت تتعاون معهم وتتكامل معهم في العشرة في المية دولت؟ لا ما ينعكش - [00:14:53](#) وده تأصيل شرعي آآ رصين ومن ضبط جدا. ان ده واجب عليك. طالما ان احنا بيجمعنا اسم الاسلام يبقى القاعدة العامة اللي بتجمعنا ايه؟ التعاون على البر والتقوى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ودي على فكرة في القاعدة دي هتسحك في التعامل - [00:15:13](#)

مش بس بينك وبين جماعات الصحوة الاسلامية بعضها وبعض بس. كل من هو داخل دائرة الاسلام. انت عارف احنا لو اتعاملنا مع الدولة ومع آآ الحكومة ومع الناس بالقاعدة ديت ان طالما في واحد ما زال داخل دائرة الاسلام ما هوش كافر. سواء ده رئيس او وزير

او اه مسئول ايا كان بقى واتعاملت معاها بالمسألة دي الراجل ده عندو زلم وعندو غلط بنسبة تمانين في المية وعندو اشياء مخالفتنا فيها بس الخلاف محتمل ليه وجهة مسلا عشق خمستاشر في المية. تمتناشر في المية. وفاضل اتنين في المية اختلاف تنوع. يعني هو بيعمل حاجة صح فعلا. ما هي ما هي - 00:15:52

باطل وما هيش غلط وانت ينفع تتكامل معه فيها. ينفع تتكامل ولا ما ينفعش؟ هينفع تتكامل. طالما انك بتكلم ما زال يجمعنا دائرة الاسلام. ولزلك من الحاجات اللي هي يعني ايه - 00:16:15

اللي فعلا يعني بعض الناس اللي احنا اتفقنا ان في ناس بتعالج في قضية الخلاف بيقولوا ايه؟ الحل الغي الجماعات دي كلها عشان نرتاح. مش احنا قلنا كده في الاول؟ هو من الحاجات اللي بتقولهم يقول لك ايه؟ يقولوا لك الجماعات - 00:16:25
عندها ضيق افق او كثير من اللي ينتسب للجامعات عنده ايه؟ ضيق افق. لا احنا طالما ان اسم الاسلام يجمعنا وطالما ان احنا طبق الاحاديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بها صلى الله عليه وسلم. بيقولوا اما فروض الكفاية التي وجد من يقوم بها من الجماعات - 00:16:35

اسلامية متعددة فالتكامل والتعاون رغم الاختلاف المنهجي الذي يغلبه من اختلاف التضاد هو الواجب الشرعي. فلا بد مسلا من شد ازر المجاهدين في البوسنة. وكشمير وغيرها. وان كان عندهم بعض البدع والمنكرات - 00:16:55
طالما بقوا هم في دائرة الاسلام. ولا بد لنا من التعاون والتعاقد مع من يكفلون الايتام والارامل والمحتاجين وان رأينا تقصيرهم في طلب العلم ما هي دي خلي بالك كلها مسائل بقى واقعية استجدت هتشتغل مع جمعية مصر للخير ولا لا؟ اهو دي على رأسها الدكتور علي جمعة آآ وعلي جمعة دلوقتي بقى ايه شيخ طريقة رسمي انتم عارفين كده - 00:17:10
ماشي بطريقة من اسبوع المجلس الاعلى للطرق الصوفية صرح له انه يبقى شيخ طريقة خلاص بقى عمل طريقة رسمية باسمه وبقى مقرها في ستة اكتوبر صدر بها مرسوم من الدولة طبقا لاحكام القانون وتماثل التمام. خلاص. انت بقى تتعاون مع جمعية مصر للخير ولا لا؟ انا بقول لك اه لو في لو جمعية - 00:17:33

نزلت في مكان هي نازلة تعمل ايه؟ نازلة تطعم فقراء ومساكين. وطبعا كثير للاب بكل اسف. آآ كثير او يعني هقول آآ في احيان كسيرة ناس من اللي بيشتغلوا بالفلوس ومأجورين بيبقى غير آآ امين على توصيل هذه الايه؟ الاعانات لايه - 00:17:53
للمستحقين لها. مين ممكن يفيدهم كده؟ فعلا الاخوة المتدينين المحتسبين في قضية الايه؟ قضية العمل الاجتماعي ومحتسب بيجتنب وقته ويقول ده باب انا عايز ادخل منه الجنة باب الايه؟ العمل الاجتماعي. ان انا اطعم الفقراء والمساكين. طب انت دلوقتي هتشتغل مع جمعية مصر الخير او اشتغل مع جمعية مصر الخير - 00:18:13

طالما ان في الباب ده طالما ان الجزء ده انت تختلف معنا ان ده اختلاف تنوع وهو قادر على حاجة انت عاجز عنها كده ما تختلفش معي وميزانيته اربعة مليار جنيه. تصريف على الفقراء والميزانية. يبقى هيقدر يغطي مساحة اوسع ولا لا؟ قطع يغطي مساحة اوسع. ينفع تتعاون معه في الجزئية ديت اللي هي اسمها اهو انا بقول الجزئية اللي تتعامل مع - 00:18:33

قفا بوضوح عشان محدش ياخذ كلامي من غير على غير محل الجزئية اللي اتعامل معاها بيها فيها بوضوح ايه الطعام الفقراء والمساكين اطعام الفقراء والمساكين او تجهيز للفقيريات اليتيمات وغيرهم. اه ممكن. وحط بقى غيرها في بعض الايه؟ المؤسسات الثانية. اه الى غير ذلك. وخلي - 00:18:53

يقول لك احنا المجتمع بيفرض عليك وقائع واحداث انت لازم تكون متسق مع نفسك ويبقى عليك ساعتها التزام شرعي والتزام ادبي يعني غير ان هو التزام شرعي والتزام ادبي عشان الانسان يحترم نفسه. وانك بقى ما تخالفش الايه ما تتناقضش مع نفسك. فمثلا لما كنا في ثمانية وعشرين واحد - 00:19:13

سقطت الشرطة في الفين وحداشر. يوم ثمانية وعشرين يناير لما الشرطة سقطت والبلد كانت هتقع. لما الناس اتحركت بدافع اتكلم على اخوة الدعوة تحديدا دافع بقى انت عندك منطلق شرعي حفز الاموال والدماء والاياه؟ والاعراض. انت عملت ايه؟ انت اشتغلت

على قصة خلاف التنوع دي. مع اصناف - 00:19:34

اشكال من البشر ما تخيلت يوما انك تتعامل معهم. صح ولا انا غلطان يا اخواني؟ بلطجية ومسجلين حاضر يا شيخ بص يا شيخ
هنعمل يا شيخ! ايوة يا سيدي هنعمل اللي انت عايزه. صح ولا مش صح؟ لان هو في الوقت ده - 00:19:54
مع ان هو بلطجي وسيرته زي ما يعلم بها الا ربنا الا انه جه قال لك ما حدش هيبلطج على الحتة اللي انا منها. عيب. عيب ان انا ابقى
من شارع او من منطقة وحد يبجي - 00:20:11

على الحتة دي يا منة. خلاص انا في الجزئية دي هتعاون معه؟ ايوة هتعاون معه. الوضع ده واضح يا اخواني ولا مش واضح؟ فدي
اجي بقول لك ايه بعض الناس بقى يقول لك ايه وانت الدعوة السلفية او عموما الحركات الاسلامية والصحة بدأت الناس تغير يا عم
لأهي مش مسألة تغيير اقواه - 00:20:21

كان الامام احمد يقول كده يقول لكل حادث حديث. ما كنش كان بينهي عن الاغلوطات والمسائل التي لم تقع. ولما يتسأل مسلا يقول
وقعت ولا وقعت. في مسائل وقعت واستجدت وفرضت نفسها ووقع فيها الاجتهاد والتعامل الشرعي بالطريقة الفلانية. اتعامل معها
بقى. اتعامل معها وبلاش تقاوم يعني هيجي لك مزيد علمي بالواقع - 00:20:41

او مزيد علمي بالشرع او مزيد علم بمصالح معينة ومراعاة نفس ما تقاومش هذا الامر. مش ده السبات مش ده اللي ايه الثبات
الممدوح. تمام كده؟ يبقى بيقول آ وان كان عندهم بعض الوضع المنكرات طالما بقوا في دائرة الاسلام ولا بد - 00:21:01
الينا من التعاون والتعاطف مع من يكفله الايتام والارامل والمحتاجين. وان رأينا تقصيرهم في طلب العلم. ولا بد لنا من تأييد التواجد
الاسلامي في نواحي الحياة المختلفة كان منضبطا بالشرع ولو كان لنا من الملاحظات الاخرى على منهج المتواجدين. ودي كان دايم
كده ايام آ طبعاً اصل - 00:21:21

البس ده كان مكتوب في سنة ثلاثة وتسعين ده من زمان قوي يعني عشان حتى لو ملاحظ ان انا اقول لك ايه البوسنة وكشمير كلام
قديم تحس ان الناس نسيته اصلا يعني ايه يعني البوسنة اتحلت بعدها بسنتين ثلاثة - 00:21:41
وكشمير شبه ايه؟ آ تجمد الوضع فيها وما عايش حد بيزكرها قد كده. هو بيتكلم على ان فعلا في الوقت ده كان المفروض ان
بيتواجد في آ وفي انتخابات الاتحاد الطلابية وفي انتخابات مجلس الشعب. الاخوان. فكانت الدعوة بتدعمهم في انتخابات النقابات
والاياه - 00:21:51

واتحادات الطلاب ومسألة بقى المشاركة البرلمانية هيجي معنا كلام فيها بالتفصيل وكان لنا موقف معلن فيها اه هيجي زكره في
حينه. طب انت بتعمل بالدعامة في الحاجتين دول ليه؟ انت بتقول هو احنا فعلا كنفابة مهنية؟ لا فيها سن قوانين ولا فيها تنازل عن
ثوابت ولا فيها ولا فيها هل انا من مصلحتي ان في ناس امناء او ناس - 00:22:11

جدية ونشاط وينفعوا ابناء المهنة ديت ان هم اللي يتولوا العمل في النقابة مع اني ممكن اكون معترض على منهجهم في حاجات
تانية. اساعدهم اه اساعدهم. طالما ان هو هيعمل جانب من جوانب الخير - 00:22:31

ما يمنعنيش ان انا اساعده ما يمنعنيش ان انا اساعده. تمام؟ طالما اخواني كده الكلام واضح؟ طيب. المحذور الساني الذي لابد من
تجنبه لتحقيق هذا التكامل المنشود بين الاتجاهات الاسلامية هو ان يربى الافراد داخل هذه الجماعات على تحقير الاعمال والعلوم
الاخرى التي ليس لجماعته - 00:22:41

اهتمام كبير بها. في سبيل حفز همهم على تنفيذ ما يطلب منهم. دول ولا شك ان هذا التحقير لاعماله وعلوم الاخرين بدلا من الشعور
باهمية كل منها هو الذي يولد الضغائن والبغضاء والاحقاد. واذا اضيف الى ذلك السخرية من الاخرين - 00:23:01

البلاء اشد. يعني اعمل ناس تعمل مسرحية يجيبوا فيها واحد آ لابس قميص قصير يعني قصيرة كده ولحية هي اه يعني اه كثة
وشعر منتفش وحالته حالة صعبة جدا ويبتدي يتعامل طب انت بتسخر منه في ايه - 00:23:21

اه ان النوعية دي من البشر نوعية عندها انغلاق فكري وعندها وعندها. ناصحه يعني لو سلمنا جدلا فعلا انت التقيت بجماعة مع ان ده
هيبقى الزلم اللي بينك تحكم على تجمع كبير جدا صفات بعض افراد البسطاء. لكن لو لقيت كده ناصحه بدل ما تعمد الى السخرية.

وفي المقابل - 00:23:41

التحقيق بقى من اعمال الآخرين. واحد يطلب العلم وزي ما قلنا ممكن يكون قاعد في المكتبة ما بيطلعش منها لا بيؤدي واجب الدعوة ولا الامر عفوا عن المنكر ولا تربية النشء - 00:24:01

لا المدافعة للباطل ولا اي شيء. ومع ذلك عمال يتعامل مع الناس كلها باستعلاء شديد جدا. ليه يا عم كده؟ ونفس القصة هتلاقي اللي شغال ساعة الارملة والمسكين شايف ان كل الناس ما بتعملش حاجة. واللي اكثر ميدان بيان فيه الامر ده الايه؟ الجهاد. لا -

00:24:11

صوته يعلو فوق صوت المعركة. القاعدون المخزنون اوصاف قبيحة جدا مين اللي قال ان المجاهد لازم يلزم ليه؟ الاسفاف والسباب بالطريقة بيقول ان السخرية من الآخرين ودخول آآ دي اشد بلاء ودخل مسلسل الغيبة والنميمة والاثام بالباطل. ويكفيينا في علاج هذا التزامنا بقوله تعالى يا ايها الذين - 00:24:31

امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. يبقى علاج الامر ده ان احنا اولنا نحزر من الامراض والافات اللي حزرنا منها القرآن والسنة اللي هي مرض السخرية افة احتقار المسلم - 00:24:54

وبقول النبي صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. ولقد ربى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته على عدم تحقير اي عمل صالح يصدر - 00:25:11

من اي مسلم او مسلمة بل ربما كان فيه نجاته. الم نعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان بغيا من بغايا بني اسرائيل دخلت الجنة في كلب سقته؟ الم نعلم ان من اسماء الله الشكور؟ الشكور في اللغة يقال ناقة شكور او ناقة - 00:25:21

يعني ناقة تأكل قليلا وتنتج لبنا غزيرا ويعظم لحمها. فالشكور اللي ياخذ قليل ويعطي كثير. فالله عز وجل من اسمائه الشكور يعني يشكر القليل من العمل سبحانه وتعالى. وهو الغفور يغفر الكثير من الزلل. الم يعني بيقول لك ان ربنا من اسماءه الشكور فاي عمل ولو بسيط ربنا بيشكره - 00:25:41

طب انت ليه بقى ما تركزش اعمال الناس يقول الم نعلم فضائل الاعمال التي تقوم بها الاتجاهات الاسلامية على اختلافها من الكتاب والسنة في من فضيلة طالب العلم وفضيلة الدعوة وفضيلة العبادة والتزكية وفضل الجهاد وفضل النفقة في سبيل الله وفضل نصره الدين. فكيف يتسنى لنا - 00:26:05

بعد ذلك تحقير شيء من هذه الاعمال. والاستهزاء باصحابها والتهوين من اهمية هذه الاعمال والعلوم. ان النظرة المريضة بالاستعلاء على اصحاب العلوم والاعمال الصالحة الاخرى التي لا تهتم بها الجماعة التي ينتمي اليها الفرد باعتبار ان الاولويات التي تحددها -

00:26:25

وجماعته هي وحدها الحائزة على الصواب لابد ان تختفي من بيننا نحن ابناء الصحوه الاسلامية. واذا جهل علينا احد بالتحقيق من عملنا وجهدنا. ناس بقول لك عاملين انتم ما لكوش اي لازمة. انا لازم تقولها لك لحد دلوقتي. ما عدش لكم اي انتم ما لكوش اي لازمة في الحياة اصلا. ما لكوش اي لازمة في اي حاجة - 00:26:45

نقول له ايه؟ نقول له لآ انت اللي ما لكش لازمة؟ لآ ما نقولوش كده. نقوم اذا جاهد علينا احد بالتحقير من عملنا وجهدنا لم نقابله بتحقيقه هو وعمله ولا بذكر مسابه وعيوبه. بل نذكره بفضيلة ما نعمله. نقول له لا والله. احنا ربنا سبحانه وتعالى بيجعلنا ساعات اسباب للخير - 00:27:05

التواجد في مساجد في تواجد في ساحات دعوة في تواجد في عمل شبابي في تواجد عمل نسائي تواجد في اعمال اعلامية ولو بسيطة نذكره بفضيلة ما نعمله وفضيلة ما يعمل هو نشوف ايه العمل اللي عنده من الاعمال الصالحة ونذكره بفضيلته. ونذكره ان كلا العاملين مطلوب - 00:27:25

لا يجوز ان نسمح لطالب الفقه ان يحقر طالب الحديث. ولا ان يحقر طلاب العلم من خرج للدعوة ولا ان يجعل الخارج للجهاد او لا ان يجعل الخارج للجهاد عمل الآخرين هباء منثورا لا قيمة له. ولا ان يحقر - 00:27:45

اهمية طلب العلم ولان يكون الساعي على الارملة والمسكين مستشعرا ان صلاح الامة بعمله دون عمل من سواه. بل ننشر رح المحبة الاجتماع على الخير ومده صاحبه افلا نحب ما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. افنحزن اذا وفق الله عبدا لطاعة لم نقم بها نحن؟ اليس اقل واجب - [00:28:02](#)

ان احبه على طاعته وادعو له بالتوفيق وارجو له تمام الخير. اسماء انت عايز واحد دلوقتي مسلا شاب كده او حتى لو مش يعني حتى لو تجاوز الشباب بقليل يعني كاهل مسلا وتلاقيه مسلا ايه عمال يعني يسلق الدعوة بلسان حديد - [00:28:28](#)

يفري فيها ثريا ده ايزاء ولا مش ايزاء؟ ايزاء بس في نفس الوقت هو نفس الشخص ده يقف حجر عثرة امام مخططات الالحاد بيوقف ضد الالحاد بقوة بيوقف ضد آآ منظمات وهيئات تغريب المجتمع وحرف المجتمع عن هويته وقفة صلبة. طيب هو ممكن يكون وقفته - [00:28:48](#)

واقفة قوية ممكن اكون انا لي مسلها او ما ليش. انا بسبب الاخطاء اللي هو بيعملها في حقي. ينفع بقى ان انا احقر عمله وان انا اردم واغطي كل فضيلة له - [00:29:10](#)

ولا ان انا احب العمل الصالح اللي هو بيعمله. حتى لو كان هو مختلف معي في حاجة تانية. دي مهمة جدا يا اخوانا. عشان كده هتفهم معنى اوثق عرى الايمان - [00:29:25](#)

الحب في الله والبغض في الله. الحب في الله ده بقى سيستم. نظام تشغيل. لو لو نظام التشغيل او ده نزل لك هنا كده حياتك كلها تتغير هتبتدي تتعامل مع الناس كلها معاملة تانية خالص. الفيصل عندك الميزان اللي توزن به مدى رضا ربنا سبحانه وتعالى عن افعال الشخص اللي قدامك. مش - [00:29:35](#)

موافقة الافعال اللي هواك انت. فعادي جدا يعني شوف ابن تيمية من فهمه الدقيق للمسألة ديت يقول لك في وقت من الاوقات قد يتعدى بعض فرق على اهل السنة فيريدون استباحة دماهم - [00:29:55](#)

واهل السنة لا يفعلون معهم ذلك. لانهم التانيين متأولين. وعندهم خلل. وانت عارف ان هم ما زالوا داخل دائرة الاسلام. وقد احسن الازهر شيء صنعا لما ضغط عليه العلمانيين العلمانيين خلي بالك ان هم ما يبحوش كلمة التكفير دي. بس دايمهم مكيالين يعني. ما يبحوش كلمة تكفير ابداء. يعني - [00:30:10](#)

واحد نصراني يقول لك ما تقولش عليه كافر نصراني. بيضغطوا على الازهر عشان يقول ايه؟ عشان يقول على داعش كفار ويعني السخرية والاستهزاء والمقالات والسب التشجيع لمين؟ لشيخ الازهر. ولو كيل شيخ الازهر الدكتور عباس - [00:30:30](#)

انتم من غيرهم ان هم الازهر متمسك نقول داعش ضلال وليسوا كفار واحنا مش هنكفرهم. اضغطوا عليه هو مهمما مهمما اللي قدامك ييأس تفز بقى من اللي قدامك يعمل افعال خرقاء. انت ما ينفعش تعامله بالايه؟ طريقته ما ينفعش ان انت تعامله بطريقته. فدي ميزان مهم جدا وقضية مهمة جدا - [00:30:47](#)

بيقول بقى ايه افنحزن اذا وفق الله عبدا لطاعة لم نقم بها نحن؟ اليس اقل واجب ان احبه على طاعته وادعو له بالتوفيق وارجو له تمام الخير. ولا يجوز لنا ان نمن على احد بعلمنا ولا بعلمنا. بل لله المنة علينا ان هدانا للاسلام - [00:31:07](#)

اتفقنا للعمل بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اما المحذور الثالث الذي يجب تجنبه في هذا النوع من الاختلاف فهو عقد الولاء - [00:31:27](#)

البراء على هذه الاعمال المتنوعة والاولويات المختلفة وتقديمه على اصل الولاء لدين الله. والمنهج الاسلامي الصحيح منهج اهل السنة والجماعة بشموله وتوازنه. دي مسألة خطيرة جدا. ان يبقى الولاء والبراء اللي هو - [00:31:47](#)

المحاء الولاء حب باطن ونصرة ظاهرة. والبراء بالعكس. مش كده؟ حب الحق. اه لا الولاء حب باطن محبة في الباطن ونصرة في الظاهر. فانت بقى تتولى مين؟ يعني تحب مين من جواك وتنصره في الظاهر؟ اه اللي بيتعلم - [00:32:07](#)

بنفس الطريقة بتاعتني. لأ مش شرط. انت تحب في الباطن من كان اقرب الى الله عز وجل. حتى لو بتعلم بطريقة تانية. حتى لو بيوقف

على ثاني غير السطل اللي انت واقف عليه. حتى لو مختلف معك في اولويات العمل الاسلامي. تمام كده يا اخواني ولا لأ؟ كزلك في النصرة الزاهرة انت تتولى مين - [00:32:28](#)

التولي يعني تتولي مين في النصرة يعني يعني لو احتاج منك لدعم لو احتاج منك لنصرة بالقول نصرة بالفعل هتقدمها ولا مش هتقدمها؟ ده امر مهم جدا لأ بكل اسف ان من المحازير اللي وقعت في الصحوه الاسلاميه ودي بنحزر نفسنا الحقيقه يعني دايمًا يحب يقرأ الكلام ده اولًا - [00:32:48](#)

تذكره لنفسه. عشان انت في العمل الدعوي وفي الساحة الدعويه مع الاختلافات والملاحاة والبغي والعدوان وغيره. ممكن الانسان يعني يذهب ويخفت عنده كسير من هذه المعاني. فاولا احنا محتاجين انا محتاج اذكر نفسي. سانيا محتاجين ان احنا كدعوة وكابناء الدعوة ان احنا فعلا - [00:33:08](#)

نذكر انفسنا بهذا الكلام حتى نتقي الله لان مع الوقت ممكن يتسرب الى المعاني ديت. وممكن المعاني دي تتسرب لنا بوضوح. وخلي بالك اذا المعاني دي اتسربت لنا انحرم التوفيق مهمه جدا دي يا اخواني يبقى الولاء والبراء يكون لايه؟ الولاء والبراء يكون الولاء للدين لله - [00:33:28](#)

عز وجل وللمنهج منهج اهل السنة والجماعة. بيقول نجد كثير من الجماعات الاسلاميه توالي وتعاوي على ما جعلته من اولويات عملها. ونجد افراد لها يتخزون موقفا ممن رأوا منه اهتماما بنوع اخر غير ما تعودوا عليه. والعلاج هنا يكمن في تعميق الولاء على الكتاب - [00:33:48](#)

الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. اللي هو منهج اهل السنة والجماعة. وليس التعصب على الاسماء ولا الاعمال ولا العلوم. بل احب الطاعة من كل من اطاع الله ونواليه عليها كما نوالي غيره على طاعته الاخرى. ونبغض المعصية من كل من عصى الله - [00:34:08](#) ونبرأ الى الله منها سواء اعامل صاحبها ما نراه من اولويات عملنا ام غيره. يعني مش عشان واحد بينتسب لاسم الدعوة او الجماعة اللي انت تنتسب او مشترك معك في العمل البر اللي انت تقف عليه او في جمعية البر اللي انت معه. او ايا كان التوافق اللي بينكم. مش معنى كده - [00:34:28](#)

ان انت تتماهى مع ما عنده من اخطاء وباطل وآآ تتغاضى عنها. وفي المقابل يعني تمسك بعدسة مكبرة تخرج بها الاخطاء الافات عند غيره ده امر ليس من الانصاف يقول فمسلا لو رأى طلاب العلم طالب علم منهم قد اتى معصية من المعاصي فلا بد ان يبغضوا ذلك منه ويبرأوا الى الله من هذا العمل. ولا يكون همه - [00:34:48](#)

التهوين من خطئه في حين انه اذا ارتكب هذه المعصية من ينتسب الى جماعة اخرى لم يلحظوا له خيرا ولا طاعة انها تكون سببا لمغفرة الله له. والميزان في ذلك لابد ان يكون واحدا منضبطا بضابط الطاعة والمعصية. والخير والشر - [00:35:16](#) والسنة والبدعة كما بينتها ادلة الكتاب والسنة والاجماع. يعني تخيل بقى الكلام ده العجيب ان الكلام ده من كلام الشيخ ياسر ربنا يحفظه اللي هو اكثر آآ الشخصيات اللي رميت بالتحزب ورجيت بالتعصب في العصر في العصر الحديث ده او في الالونه الاخيره دي - [00:35:36](#)

لكن يعني حسب الله. انا بقول هذا التأصيل وهذا التنزيل في حد ذاته يعني أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ عنه خير الجزاء. فلما تلاقي كلام زي ده من ضبط تقرأه انت وتتعلم به سواء طبقه غيرك ام لا في هذا في حد ذاته من آآ يعني الفضل والخير - [00:35:56](#)

خلاصة القول في هذا الاختلاف اللي هو اختلاف التنوع انه من مقتضيات الرحمة ومظاهرها. وانه لابد من استثماره. ايه الواجب بقى علينا تجاه هذا النوع من الاختلاف. استثمار هذا النوع من الاختلاف. لتحقيق التكامل بين المسلمين. ولابد من اجل ذلك - [00:36:16](#) ان نتجنب ترك الواجبات العينية الاخرى. ونتجنب وان نتجنب ترك الواجبات العينية الاخرى ونتجنب تحقير العلوم والاعمال الصالحة التي يقوم تقوم بها الاتجاهات الاسلامية الاخرى. والتعصب على اسم او عمل - [00:36:36](#) معين بل لابد ان يكون الولاء على المنهج الاسلامي الصافي النقي. منهج اهل السنة بشموله وتوازنه. انما وليكم الله ورسوله والذين

امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون. وقال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:36:53](#)

تقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ده كان النوع الاول من انواع الاختلاف اللي هو اختلاف الابه؟ التنوع. عرفنا ايه هو تعريفه؟ امسلته سببه - [00:37:13](#)

المحازير الزي ينبغي ان اه نجنبها ونلاحظها في هذا النوع ما الزي يلزمننا ويجب علينا حيال هذا النوع من الاختلاف النوع الثاني اختلاف التضاد وهو ان يكون كل قول من اقوال المختلفين يصاد الآخر ويحكم بخطئه - [00:37:31](#)
او بطلانه. زي ايه؟ واحد هيقل فين الاخ آآ رشدي؟ واحد الاخ رشدي كفر الشيخ واحترموا الاخ رشدي في القاهرة. مستحيل يكون الاخ رشدي في المكانين في وقت واحد صح؟ هو ايه؟ يا هو هنا - [00:37:51](#)

في كفر الشيخ يا هو فين؟ في القاهرة. يبقى لازم قول منهم صح وقول منهم خطأ. واخذ بالك؟ لا ما عندكش شغل لاهل الخط والكلام الحمد لله مش تبعدنا ده. ماشي؟ فطيب خلي بالكم واحنا قاعدين كده ما نعرفش احنا ما شفنا هوش بس انت بسألك تقول لا لا هو في كفر الشيخ. وانا هو قايل لي امبارح - [00:38:11](#)

انه يبقى موجود هنا هيقابلني في صلاة المغرب في المسجد الفلاني. انت كده عندك قمرات بتحكم منها في كفر الشيخ. قلت له يقول لك لا لا هو في القاهرة. وهو انا كنت عارف ان هو هيسافر من فترة خلاص - [00:38:31](#)

طيب اتصلنا بالاخ رشدي لحد دلوقتي طول ما في اختلاف هو اختلاف مختلف تضاد بس ما احناش قاطعين بواحد منهم مين اللي صح ومين الغلط اتصلنا بالراجل ايوة يا شيخ روز انت فين؟ قال لي انا في القاهرة. يقول لك شفت اهو في كفر الشيخ اهو. ساعتها نقول له ايه بقى؟ نقول له لا انت كده الخلاف غير سائغ بقى. الراجل نفسه اتكلم اهو الراجل كلم - [00:38:41](#)

قال انا فين؟ انا في القاهرة. يقول لك لا لا هو مش في القاهرة. ازاى بقى؟ ايه ده هو ده كده الراجل نفسه اتكلم عن نفسه. طب واحد - [00:39:01](#)

وصوره وبعته لنا يقول لك اهو قاعد هناك اهو لأ. طب يبقى الخلاف التضاد ده ان الشيء الواحد واحد بيقول عليه قول والتاني بيقول قول تاني عكسه فبيحكم عليه بالخطأ او بالبطلان. بس لو الامر ده مشتبه يعني كل واحد منهم له مساحة فيه. بيسمى ساعتها - [00:39:11](#)

اختلاف التضاد سائغ يعني مقبول مبلوع. طب لو هم الاثنين الاقوى ليه؟ القوانين المختلفين دولت وضح منهم واحد واضح جدا معه بيئة معه واضحة جدا يبقى اللي هيخالف في الوقت ده هنقول له خلافاك ايه؟ غير سائر يعني غير مقبول مش لا مش من حقا تخالف. نضربوها المسال بتاع - [00:39:31](#)

المسال العربي بتاع عنزون وان طارت. هو اتنين ماشيين في صحرا وفي شيء اسود بعيد كده بيقول له ايه ده؟ قال له دي عنز معزة تاني ولا لأ ده غراب طائر يعني عنز غراب فضلوا يقربوا لحد ما لقوه ايه؟ بيطير في السماء شافوه بيطير في السما - [00:39:51](#)
فقام الراجل قايل له ايه عنز وان طال هو برضو معزة حتى لا طارت في السماء. يبقى كده ساعتها بقى انت ايه؟ طب واحد يسأل سؤال يقول لك طب ايه اللي يخلي واحد - [00:40:13](#)

يقول عنز وان يعني ايه اللي يخلي الواحد يكابر او يخالف البيانات اللي قدامه. دي اللي هتيجي معنا في اخر الكتاب بقى اللي هو ايه؟ اسباب الخلاف غير السائغ. منها زي ما ربنا ذكر في القرآن. بغيا عدوى - [00:40:23](#)

ظلما وعدوا صح كده ولا لأ؟ العلو الحسد حسدا من عند انفسهم. عادي جدا في حاجات تخلي واحد ما يسلمش بالحق اللي قدامه الكبر. فالكبر والحسد والبغي والظلم والعدوان كل ديت اسباب. الجهل آآ - [00:40:36](#)

اتباع الهوى وهيحي معنا اسباب كتير لكده. الشاهد ان احنا هنا بنتقسم من فوق. ان في اختلاف اسمه تنوع كل قول لا يحكم عن قول الآخر البطلان كل الاقوال صحيحة ومقبولة الراجل ده لابس نضارة وفي نفس الوقت لابس جلابية وفي نفس الوقت قاعد على الكرسي فيه اختلاف بين التلات اقوال ما فيش اختلاف - [00:40:56](#)

يبقى لابس جلابية ولبس نضارة وقاعد على الكرسي. القول الثاني بيقول لك لأ. هو هنا ولا في القاهرة لازم يكون اجابة واحدة. طول ما في اشتباه هيبقى اسمه خلاف سائغ مقبول مبلوع. اما بقى لو الخلاف ده بقى فيه امارة وبينه واضحة على قول من القولين بقى ساعتها الخلاف غير ايه - [00:41:16](#)

غير سائق وغير مقبول. ده اللي هيتوجه له الزم بقى. وده اللي هيتوجه له الذنب. نقرا كده بقى هيقول ايه؟ بيقول النوع الثاني اختلاف التضاد. وهو ان ان يكون كل قول من اقوال المختلفين يضاد الاخر ويحكم ويحكم بخطئه او بطلانه. وهو ان يكون في الشيء الواحد قول للبعض بحرمة - [00:41:36](#)

وللبعض بحله. من جهة الحكم لا من جهة الفتوى. ده كلام مهم جدا. كالحكم بان يقال هذا الفعل حرام كشراب قليل النبيز المسكر كثيره من غير عصير العنب. والمخالف يقول قليله - [00:41:56](#)

وهذا ليس من جهة الفتوى كانشان في حالة ضرورة ومخمصة لم يجد الا ذلك النبيذ ليسد رمقه. فهو حلال له في هذه الحالة كفتوى. اما الحكم العام فهو حرمة عند من يقول بذلك. ايه المسال؟ المسال - [00:42:16](#)

ان الخمرة اسم لعصير العنب مش كده؟ ده في اللغة. وهيدخل فيها الشرع دخل معها كل ايه كل مسكر كل ما خمر العقل اسكره. ففي بعض الفقهاء وقفوا عند القول الاولاني قالوا ان الياه؟ قالوا ان - [00:42:36](#)

تمرة اللي هي عصير العنب قليل او كسير هيبقى حكمها ايه؟ شربها حرام. طب غير النبيز الغير عصير العنب اللي هيسكر كسيره الواحد يسكر لو شرب منه لتر. ينفع واحد ياخذ منه بوق؟ اه على قول - [00:42:56](#)

لاهل العراق؟ قالوا اه ينفع. تمام كده؟ الجمهور خلفهم قالوا لأ. لان في حديث ومن باب بقى رفع الملام عن الائمة الاعلام هنقول لعل من قال بهذا القول في البداية لم يصل اليه الحديث او وصل اليه وظنه منسوخ او وصل اليه وظنه - [00:43:16](#)

وضيف الياه؟ كلام ابن تيمية رحمه الله به. خلاصة الكلام ان الجمهور بيقول لأ اللي بيسكر منه لتر ما ينفعش تاخذ منه رأس الابرة. بل لو شربت منه زي راس الابرة كده او معلقة ايه اللي يحصل له؟ تحدثش - [00:43:36](#)

الحد الشرعي هو حد الخمر. خلاص؟ الحكمين دولت الخلاف بينهم ايه؟ تضاد. صح كده واحد بيقول يجوز انك تشرب قليل النبيز المسكر كسيره من غير عصير العنب والتاني بيقول لك لأ حرام عليه. من جهة - [00:43:51](#)

الياه؟ الحكم مش من جهة الفتوى. ايه الفرق بين الحكم والفتوى؟ الحكم هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين. ده امر قانون عام وربنا الذل للناس كلها. ده الحكم. اومال الفتوى تنزيل الحكم دهو الخطاب ده على الشخص المعين. تنزيل الحكم ده او الشخص ده على الشخص الياه - [00:44:11](#)

معين. طب واحد جاي يقول لك انا في صحرا واتعرضت للاضطراب. وقدامي آآ نبيز من اللي بيزكر كسيره. ينفع اشرب منه قليل ولا ما ينفعش؟ على قول بقى مش هقول الجمهور على قول الناس كلها يبقى ايه؟ يشرب طبعاً. ليه؟ لان دي - [00:44:31](#)

على قول الجمهور ضرورة وعلى قول اهل العراق ان هم اصلاً يجوزوهم. خلاص كده واحد كده يا اخواني؟ فبقول لك بقى خلاف التضاد يكون في الاحكام اما يكونش في الفتاوى خلاف التضاد يكون في الاحكام ما يكونش في الفتاوى لان الفتاوى فيها ايه؟

الضرورة تقدر بقدرها. في الحاجة العامة هتنزل منزلة - [00:44:51](#)

فيه الضرر فيه قواعد كتير تأسر على الفتوى. اما الحكم العام اللي هو مجرد عن اي ايه؟ عن اي قراءات تانية. يقول ووقوع هذا النوع من اللي هو اختلاف التضاد في الملل والعقائد والاديان من المعلوم بالضرورة والمجمع عليه بين المسلمين. يعني ان الدين الاسلام حق

- [00:45:11](#)

اما السواه باطل وما سواه بقى سواء بقى من الاديان الارضية زي البوزية صح اا زي غيرها بقى من الاديان الياه في الاديان بتاعة شرق اسيا وغيرها او من الاديان السماوية المحرفة. زي الياه؟ زي اليهودية والنصرانية - [00:45:31](#)

يبقى الاختلاف في الملل والعقائد او بين الاسلام وبين غيره وبين الافكار او العقائد او المذاهب الاخرى اللي هي بتناقض الاسلام زي الشيوعية زي اللاحاد زي الوجودية زي الليبرالية غلاة الليبرالية زي العلمانية يبقى ده كله ايه؟ اختلاف تضاد ما بين الاسلام وبين هذه

بيقول وقوع هذا النوع من الاختلاف في الملل والعقائد والاديان من المعلوم بالضرورة والمجمع عليه بين المسلمين. المعلوم بالضرورة هو اللي بيسموه علم الكافة. اللي هو المعلوم عند الكافة اللي هو العوام والخواص. تمام - 00:46:18

ان انت بمجرد ان انت مسلم اضطررت انك تعلم هذا الامر. ادي معي كلمة معلومة ان دي من الضرورة. يعني انت ما بتبزلش جهد عشان تتعلمه. يعني كل واحد في قعد يسأل نفسه كده هو انا امتى عرفت ان الزنا حرام؟ انت ما تفتكرش ممكن ان حد جه قعد

يعلمك الكلام ده انت بمجرد ان انت مسلم ونشأت في وسط المسلمين طلع - 00:46:38

هو انت انت امتى عرفت ان رمضان الناس بتصوم فيه؟ وانه يعظم صيام رمضان؟ ممكن خلي بالك انت ممكن تجهل تفاصيل في

الصيام بس فكرة ان رمضان شهر الناس بتصوم فيه - 00:46:58

دي معلومة بالضرورة صح كده؟ بس في نقطة مهمة هنا لازم نقولها ان المعلوم من الدين بالضرورة متعلق بالايه؟ بالظهور والانتشار

وده بيختلف زمانا ومكانا ده متعلق بالزهور والايه والانتشار وده بيختلف باختلاف الزمان والمكان. يعني - 00:47:08

ممكن شيه يكون معلوم بالدين بالضرورة في وقت ويكون في وقت ثاني مش معلوم ان الدين بالضرورة. انتم عارفين حديس آ

حزيفة رضي الله عنه مع صلة مقال اه انه سيأتي على الناس زمان لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا حج ولا صدقة - 00:47:28

واخا انما يقولون لا اله الا الله فيقول صلة ما تنجيهم لا اله الا الله قال تنجيهم من الصلة ما قال تنجيهم من الصلة سلاس مرات طب هو ده في وقت هتخيل بقى نيجي وقت على ناس مش عارفين يعني ايه صلاة! مش عارفين يعني ايه صلاة اصلا! ده حديس سابت.

خلاص؟ في وقت - 00:47:48

الاوراق كانت فيه ناس بتقول الزكاة ديت خاصة اللي يجمعها من النبي صلى الله عليه وسلم لوحده بس. مش غيره اللي ممكن يجمع منا الزكاة وبعد كده هل يعني في الاول الصحابة اولهم طائفة ممتنعة ولم يكفروهم. طب بعد كده زي ما الامام الخطاب بيقول هل لو

حد - 00:48:08

الخطاب بيقول لحد زمانا هينكر الزكاة هنقول له انت طائفة منعنا؟ لا هنقول له انت مرتد. ايه الفرق؟ ان ده كان وقت انتشر فيه لم

ينتشر فيه علم. مخطاء قرب - 00:48:28

ونزول الوحي والامر فيه قدر من الاشتباه. طب بعد كده ما استقر الامر تماما؟ ما عدش فيه ايه؟ فيه الاشتباه ده. فهي دي نفس

النقطة برضو ان ضمن مسائل المعلومة - 00:48:38

للدن بالضرورة والمجمع عليها بين المسلمين. ولم يخالف في ذلك الا الزنادقة المنافقون. وللأسف ما اكثرهم في زماننا ممن ينشر هذا

الدين الباطل بين الناس. نعي به مساواة الملل. وكأن كل الاديان حق وصواب. وان اهلها ان تمسكوا بما هم - 00:48:48

وعليه فهم ناجون. فاليهود عليهم التمسك باليهودية. والنصارى كذلك والمسلمون كذلك. بل صار عند بعضهم ان من قالوا عن حكم

اليهود والنصارى في الدنيا والاخرة هل هم كفار وهل هم مخلصون في النار؟ فهو يهدد الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي. ولا -

00:49:08

الاديان فهو عندهم يستحق اقصى انواع العقوبات والعياذ بالله من الخزلان. كانت الدكتورة فاطمة نعود كتبت المقال ده بتقول كده

ان ربنا سبحانه وتعالى اه بتقول ده نور والطريق اللي وصل الى النور ده لتلات طرق. طريق الاسلام وطريق اليهودية وطريق

النصرانية. فعندها الخلاف حاليا بين الاسلام - 00:49:28

واليهودية والنصرانية خلاف تنوع مش حتى خلاف تضاد سائغ ده خلاف تنوع واخذ بالك وده دي على فكرة بتتمثل طائفة يعني هي

مش لوحدها اللي بتقول الكلام ده اللي بقى بيقول آآ اللي كان آآ في الوقت اللي الشيخ كتب فيه الكتاب ده مسلا اللي كان بيقول

الكلام ده اللي هو بتاع وتلاقي انت ملاحظ ان الشيخ في نبرة غاضبة كده اللي هو ان اللي يقول - 00:49:51

من يسأل عن حكم اليهود والنصارى في الدنيا والاخرة هل هم كفار وهل هم مخلصون في النار ام لا؟ فهو اه يهدد الوحدة الوطنية

والسلام الاجتماعي آآ للأسف ده كان آآ مقال كتبه الاستاذ فهمي هويدي في الاهرام. وهي كانت سجلت مقالات مش مقالة واحدة

يعني. فكتب الكلام ده بل بالعكس - 00:50:16

اللي يسأل الاسئلة ديت هذه من علامات التطرف والتشدد والجهل. وهو كاتب كتاب في المسألة دي اللي هو كتاب ايه مواطنون لازميون. وقال ان الحكم على الناس في الدنيا ما يكونش على معيار الدين ابدأ - 00:50:36

وان مسألة المواطنة او مسألة البشرية اسف شيء مقدس كبشر. وقلنا المدرسة ديت يعني هي هو مش الاستاذ فهمي هو اللي لوحده. وان كان طبعا له مقال جيدة وله مواقف يعني يعني يثنى عليه فيها. لكن من باب نسبة الاقوال لاصحابها يعني. هو المدرسة دي زي ما قلنا في المرة اللي فاتت فيها للاسف فيها - 00:50:52

كثير وبيصنفوهم عموما على انهم ايه؟ اتجاه اسلامي. بس سموه الاسلام التنويري. قلنا زي زي الدكتور راشد الغنوشي والدكتور الترابي وتقول ايه؟ اه ولعبوا وغيرهم. بيقول الشيخ ولا خلاف بين العلماء ان من لم يكفر اليهود - 00:51:12

والنصارى بل حتى لو شك في كفرهم انه كافر مرتد مكذب بالقرآن. لان ده زاهر القرآن الذي لا خلاف فيه وده اجماع الامة جيلا عن جيل. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً - 00:51:32

ليقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين. اللي بيقول نفس الكلام فاطمة انا عد آآ اسلام بحير. اللي بيقول نفس الكلام فاطمة نعود ده اسلام بحيري برضو. وفيه كلام نسب سعد الدين الهلالي ولكنه تراجع عنه - 00:51:52

كان فيه كلام نسب مش نسب هو قال كلام معين سعد الدين الهلالي وبعد كده رجع ايه لما مجمع البحوث الاسلامية يعني رد عليه رد شديد هو تراجع عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة عند مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة امة الدعوة مش امة - 00:52:04

هات الاستجابة قمت الدعوة هم البشر يهودي ولا نصراني ثم يموتوا ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار السماع هنا اللي هو السماع اللي تقوم به الحجة. انه يسمع الدعوة للنبي صلى الله عليه وسلم. دعا اليها. النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى ايه - 00:52:24

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اني رسول لكم بين يدي عذاب شديد. فاللي يبلغوا الدعوة دي ان النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو الى اله واحد سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض ويدعو انه رسول من عند هذا اله معه شرع ومعه آيات تصدق نبوته - 00:52:44

ثم لم يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام فهذا من اصحاب النار. بنقول الكلام ده ليه؟ لان فيه بعض الناس بتجيب لك مسألة اللي هيقلوا على عليه الصلاة والسلام وعلى المسلمين في بعض البلاد يسموهم المحمدون يعني زي المسيحيين كده يعني محمدون للنبي عليه الصلاة والسلام فلو ناس قالوا لهم ان في واحد - 00:53:04

النبي جه اسمه محمد عليه الصلاة والسلام. بيدعوا الناس الى عبادته فالناس ما امتنش بالكلام ده. دول كده يدخلوا في الحديث ولا ما يدخلوش؟ ما يدخلوش. لا هو النبي صلى الله عليه وسلم دعا كده. هي دي دعوة تقوم بها الحجة؟ انما - 00:53:24

الدعوة اللي تقوم به الحجة ايه؟ السماع اللي تقوم به الحجة هناك رسول اسمه محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الى عبادة اله واحد ويقول انه رسول من هذا اله ومعه آيات تصدقه. نقول ساعتها بقى اللي هيبيص في الايات لازم هيوصل قطعاً. بيقول الشيخ وما - 00:53:39

لا نظن آآ اننا يمكن ان نحتاج للاستدلال على هذه المسألة المعلومة بالضرورة. لولا ان من ينادي بحرية الاختلاف وحرية الفكر يدخل الملل الكفرية في هذا. يدخل الملل الكفرية في هذا. عايزين - 00:53:59

يخلوا المسألة مسألة ايه؟ حرية. والعجيب الحاجة اللي هم بينعوا على المسلمين منها مش على كل المسلمين طبعا على من يتمسك من المسلمين بهذا الامر المزمع عليه والمعلوم ان الدين بالضرورة يبحاربه حرب شديدة جدا ويتهمونه باتهامات شنيعة مثل هذه الاتهامات لا توجه - 00:54:19

لنصارى بيقول لكن بكل اسف آآ العلمانيين والليبراليين بيضغطوا جدا في المسألة ديت لسببين. السبب الاولاني ان هم ممولين

ومأجورين في ابواقهم سواء الجرايد فنقول اهو ان احد الاسباب ان فعلا كثير من - [00:54:39](#)

العلمانيين والكتاب المأجورين دولت لأ هو فعلا اه بيكتب لصالح من يدفع له. ايه اقلام غير نظيفة اقلام مأجورة. الحاجة الثانية ودي مهمة جدا جدا ان في ضربهم للمسألة اللي زي ديت وعدم القول بتكفير النصارى. لأ من باب اولى بقى افتح الباب لكه - [00:54:59](#)

ومش هتكفر النصارى تكفرش العلمانيين ما تكفرش الليبراليين ما تكفرش الشيوعيين. ما لكش دعوة بحد. كل الناس ديت وتلاقي واحد طالع زي مسلا كان اسمه اسمه ايه؟ اللي كان عامل آآ الكتاب بتاع آآ حزب ابي طالب - [00:55:19](#)

فراحت الدكتوراة بتاعته مضروبة دي يا اخواني اسمه ايه؟ حبيجي اسمه معنا. هو كان ده طالع ده بينكر يعني بيقول اصلا بينكر في نبوة النبي عليه الصلاة والسلام وبقول ان قصة ان بعس النبي عليه الصلاة والسلام وان هو نبي ورسول دي حركة سياسية من ايه؟ من بني هاشم وغيره. كان بيطلع - [00:55:39](#)

حتى حتى في في المناظرات على على التليفزيون وكده مع خالد الجندي ومع غيره. ومع ذلك يقول لك ما حدش شي زايد على اسلامي يعني هو بينكر نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ويقول ما حدش يزايد على اسلامي. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:55:59](#)

بيقول ان الناس عايزة تخلي حرية الفكر يدخل يدخل فيه من الكفرية. ويقولون ان الخلاف الود قضية حتى اثرت هذه الدعوة على كسير من ابناء المسلمين ودي الخطورة بقى فاحتاجوا الى بيان ولا حول ولا قوة الا بالله. لو شفت طلبة المدارس طلبة الجامعات - [00:56:19](#)

فئة ليست قليلة من عموم المثقفين. المهندسين والاطباء والمدرسين محامين والصيادلة وغيره. من عموم المسلمين وبسطائهم. وتقولوا يا اخي عيب اتق الله يا اخي تقول انصار كفار. ده بتحصل ده حقيقي. يعني انا انا فاكرويس جدا ايام ما كنا بنتكلم في الجامعة مع اصحابنا - [00:56:39](#)

ده بيطلع وكانت الناس تبقى مستاءة جدا انك لا لا لا احنا كده اتجوزنا لحد وزدنا هنقف هنا ان شاء الله عند كلام ابن قدامة لان هحتاجوا منا شرح وآآ تفصيل. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:56:59](#)

- [00:57:16](#)